

Distr.  
GENERAL

A/53/904  
S/1999/399  
8 April 1999



ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن  
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والخمسون  
البندان ٤٠ و ١١٠ من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسط  
مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين  
العام من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، وعطفاً على رسائلي السابقة حول ممارسات إسرائيل في المنطقة التي تحتلها من لبنان، يؤسفني إبلاغكم أن قوات الاحتلال الإسرائيلية قد قامت يوم الثلاثاء، ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بإبعاد ثمانية عشر مواطناً من بلدة شبعاً إلى خارج المنطقة المحتلة عبر معبر زمريا، ومعظمهم من الشيوخ والنساء والأطفال. وقد أبعد هؤلاء كإجراء انتقامي بعد فرار أربعة عناصر مما يدعى "جيش لبنان الجنوبي"، العميل للاحتلال، إلى المناطق المحررة. ومع هذا الإبعاد الكثيف ارتفع عدد المواطنين المبعدين من شبعاً منذ بداية العام الحالي إلى سبعين شخصاً، وهذا العدد مرشح للارتفاع إذا استمرت السياسة الإسرائيلية على هذه الوتيرة.

وقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً بتدابير انتقامية بحق أهالي بلدة حاصبيا فرضت عليهم حصاراً طويلاً، كذلك فرضت على بلدة إبل السقي حصاراً استمر شهراً.

وإننا إذ نطلعكم على وقائع التعسف الإسرائيلي بحق المدنيين اللبنانيين، والذي يتناقض ومضمون اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) وميثاق الأمم المتحدة، والأعراف الدولية، نرجو بذل الجهود اللازمة لإعادة المواطنين المبعدين إلى قراهم، ووقف الممارسات التعسفية الإسرائيلية ضد المدنيين في مناطق الاحتلال. كذلك، فإن تحرك أعضاء مجلس الأمن، وخاصة الدائمين منهم، تجاه الحكومة الإسرائيلية يبدو ضرورة ملحة لوضع حد لهذا الوضع الشاذ الذي يهدد سكان المناطق المحتلة من لبنان في عيشهم وأمنهم.

وأرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٤٠ و ١١٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك  
السفير  
الممثل الدائم

-----